الباب الأول

المقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

قد تحوّل تعليمُ اللغات في القرن الحادي والعشرين تحوّلًا في النموذج التربوي من تعليمٍ يركّز على إتقان البنية اللغوية إلى تعليمٍ الذي يستهدف تنمية الكفاية التواصلية، والقدرة على القراءة والكتابة (الأمية الوظيفية)، والتفكير النقدي، وبناء المعنى من خلال استخدام اللغة في سياقاتٍ واقعية (Delvia, ٢٠١٧) وقد تعزّز هذا التوجّه من خلال الدراسات الحديثة التي تنظر إلى اللغة بوصفها ممارسةً اجتماعية، بحيث لم يعد تعليم اللغة يقتصر على إتقان التراكيب اللغوية فحسب، بل أصبح يركّز على تمكين المتعلمين من فهم النصوص وإنتاجها بما يتوافق مع الأغراض التواصلية في سياقاتٍ اجتماعيةٍ محددة (Meriläinen & Piispanen, ٢٠٢٢)ومن أبرز المداخل التعليمية التي انبثقت عن هذه الرؤية مدخلُ التعليم القائم على الأنواع النصية (*Genre Based Approach*)، وهو مدخلٌ يستند إلى نظرية اللسانيات الوظيفية النسقية (*Systemic Functional Linguistics*)التي وضع أسسها هاليداي(Halliday) ، ثم طوّرها كلٌّ من مارتن (Martin) وروز .(Rose) وتنظر هذه النظرية إلى اللغة على أنها موردٌ لبناء المعنى وتحقيق الأهداف الاجتماعية، ومن ثمّ فإن تعليم اللغة لا يقتصر على إتقان القواعد اللغوية، وإنما يهدف أيضًا إلى تنمية قدرة المتعلمين على فهم مختلف أنواع النصوص وإنتاجها واستخدامها بما يتناسب مع سياقات استعمالها(Hidayah & Herawati, ٢٠٢٦) ,

وتُبيّن الدراسات الحديثة أن مدخل التعليم القائم على الأنواع النصية يُطبَّق من خلال أربع مراحل رئيسة، وهي :بناء المعرفة بالمجال (*Building Knowledge of the Field*)، ونمذجة النص (*Modeling of the Text*)، والبناء

المشترك للنص (*Joint Construction of the Text*)، والبناء المستقل للنص (Independent Construction of the Text).وقد أثبتت هذه المراحل فاعليتها في تنمية مهارات القراءة والكتابة، وفهم بنية النصوص، والقدرة على الكتابة لدى المتعلمين بصورةٍ تدريجية من خلال عملية الدعم التربوي (*Scaffolding*) المنظمة (Education, ٢٠١٧)وتمثل هذه المراحل صورةً من صور الدعم التربوي التي تتيح للمتعلمين اكتساب الخبرات التعليمية بصورةٍ منهجية، تبدأ ببناء معارفهم السابقة، ثم تحليل النماذج النصية، فإنتاج النصوص بصورةٍ تعاونية مع المعلم، وتنتهي بقدرتهم على إنتاج النصوص بصورةٍ مستقلة. وقد أظهرت دراساتٌ متعددة أن هذا المدخل يسهم في تنمية مهارات القراءة والكتابة، والتفكير النقدي، والكفاية التواصلية لدى المتعلمين؛ وذلك لأن عملية التعلم تتم في سياقاتٍ حقيقية، وتركّز على توظيف اللغة في مواقف الحياة الواقعية(Pendidikan & Indonesia, ٢٠٢٥)

وفي سياق تعليم اللغة العربية، تكتسب المدخل القائمة على الأنواع النصية (*Genre Based Approach*)أهميةً بالغةً أيضًا؛ إذ لا تُدرَّس اللغة العربية بوصفها مجموعةً من القواعد النحوية والصرفية (القواعد) فحسب، وإنما تُعدُّ وسيلةً للتواصل تُستخدم في مختلف المواقف الاجتماعية من خلال أنواعٍ متعددةٍ من النصوص، مثل الحوار (الحوار)، والوصف (الوصف)، والسرد أو القصة (القصة)، والنصوص التفسيرية، والإجرائية، والإخبارية، وغيرها من الأنواع النصية. ومن ثمَّ، ينبغي أن يشتمل كتابُ اللغة العربية المدرسي، إلى جانب تقديم المادة اللغوية، على تنمية قدرة المتعلمين على فهم مختلف الأنواع النصية وإنتاجها بما يتوافق مع مبادئ المدخل القائمة على الأنواع النصية .ويُعدُّ الكتاب المدرسي أحدَ المكوّنات الرئيسة في تنفيذ المنهج الدراسي. ويرى توملينسون (Tomlinson, ٢٠١٣)أن الكتاب المدرسي ليس مجرد مجموعةٍ من المواد التعليمية، بل هو تجسيدٌ للفلسفة التربوية، والمقاربة، والاستراتيجيات، والأهداف التعليمية التي يسعى المنهج إلى تحقيقها(Prasetyo et al., ٢٠٢٥) وبناءً على ذلك، فإن جودة الكتاب المدرسي تؤدي دورًا حاسمًا في تحديد كيفية تطبيق المقاربة التعليمية داخل الفصل الدراسي.

فإذا كان الكتاب المدرسي قد أُعِدَّ وفق مبادئ المقاربة القائمة على الأنواع النصية، فينبغي أن تتجلّى فيه نصوصٌ أصيلة، وتحليلٌ للوظيفة الاجتماعية للنص، وبنيته، وخصائصه اللغوية، وأنشطةٌ تعاونية، وتدريباتٌ متدرجةٌ على إنتاج النصوص.(Hanifa & Farida, n.d.)

وعلى الرغم من الانتشار الواسع للمدخل القائم على الأنواع النصية في تعليم اللغات، فإن تطبيقها في تعليم اللغة العربية في إندونيسيا لا يزال محدودًا. فما تزال معظم ممارسات تعليم اللغة العربية في المالناشرس الإسلامية (المالناشرس) تركز على حفظ المفردات، وإتقان قواعد النحو والصرف، وترجمة النصوص. ونتيجةً لذلك، لم تتطور بعدُ بصورةٍ مثلى قدرةُ المتعلمين على فهم الوظائف الاجتماعية للنصوص أو إنتاج نصوصٍ عربيةٍ متكاملة.

وتشير من الدراسات الحديثة إلى أن تطبيق المدخل القائم على الأنواع النصية في تعليم اللغة العربية في إندونيسيا ما يزال يواجه عددًا من التحديات، من أبرزها: عدم شمولية فهم المعلمين لمفهوم الأنواع النصية، ومحدودية الوسائل والأدوات التعليمية، وعدم كفاية عرض المواد التعليمية القائمة على النصوص في الكتب المدرسية المستخدمة في المالناشرس الإسلامية (Jumhana, Mufrodi, & Fahmi, ٢٠٢٥). كما كشفت هذه الدراسات أن أدوات التعليم، بما في ذلك الكتب المدرسية، لم تستوعب بصورةٍ صريحة مراحل المقاربة القائمة على الأنواع النصية، الأمر الذي جعل عملية التعليم لا تعكس بصورةٍ كاملة المبادئ التي تقوم عليها هذه المقاربة. وتُظهر هذه الحالة أن نجاح تطبيق المقاربة القائمة على الأنواع النصية (GBA) لا يعتمد على كفاءة المعلم فحسب، بل يتوقف أيضًا على جودة الكتاب المدرسي بوصفه المصدر الرئيس للتعلم(Aini & Amrillah, ٢٠٢٣)

ومن الناحية النظرية، يُتوقَّع أن يسهم تعليم اللغة العربية في ظل منهج الاستقلال (*Kurikulum Merdeka*) في تنمية الكفاية التواصلية لدى المتعلمين من

خلال تعليمٍ سياقيٍّ قائمٍ على النصوص ومتمحورٍ حول المتعلم (Keputusan et al., ٢٠٢٤) وتُقدِّم المقاربة القائمة على الأنواع النصية *(Genre Based Approach)* إطارًا تعليميًا منهجيًا يقوم على مراحل بناء المعرفة بالمجال *(Building Knowledge of the Field)*، ونمذجة النص *(Modeling of the Text)*، والبناء المشترك للنص *(Joint Construction of the Text)*، والبناء المستقل للنص *(Independent Construction of the Text)*، بما يتيح للمتعلمين خبرةً تعليميةً متكاملة في فهم النصوص وإنتاجها (Renaningrum, ٢٠٠٩) غير أن الواقع الميداني يُظهر أن تطبيق هذه المقاربة في تعليم اللغة العربية لا يزال دون المستوى المأمول. ويُفترض أن من العوامل المؤثرة في ذلك عدمُ وضوح مدى تضمين الكتب المدرسية المستخدمة في المالناشرس لمبادئ المقاربة القائمة على الأنواع النصية، مع أن الكتاب المدرسي يُعد الوسيلة التعليمية الرئيسة التي يعتمد عليها المعلم في تنفيذ عملية التعليم.

ومن جهةٍ أخرى، أظهرت مراجعةُ الدراسات السابقة أن معظم البحوث المتعلقة بكتب اللغة العربية المدرسية قد ركزت على تحليل صلاحية المحتوى، ومدى توافقه مع المنهج الدراسي، وتحليل القيم الأخلاقية، ومهارات التفكير العليا (HOTS)، والتعلم القائم على حل المشكلات *(Problem Based Learning)* ، والتعلم القائم على المشروعات(*Project Based* Learning) ، وكذلك المقاربة العلمية. أما الدراسات التي تناولت بصورةٍ خاصة تحليل مضامين المقاربة القائمة على الأنواع النصية في كتب اللغة العربية المدرسية فما تزال محدودةً للغاية *(Hamid Dkk.,* ٢٠٠٨) ويشير ذلك إلى وجود فجوةٍ نظرية تتمثل في محدودية الدراسات التي تناولت تمثيل المقاربة القائمة على الأنواع النصية في كتب اللغة العربية، فضلًا عن وجود فجوةٍ تطبيقية تتمثل في غياب الأدلة التي توضح مدى استيعاب تلك الكتب لمؤشرات هذه المقاربة.

وإذا لم تُعالج هذه الفجوة من خلال الدراسات العلمية، فإن تطوير كتب اللغة العربية قد يظل مقتصرًا على عرض المادة اللغوية دون الاهتمام بتنمية

كفايات المتعلمين في القراءة والكتابة والتواصل بما يتوافق مع متطلبات التعلم في القرن الحادي والعشرين. ونتيجةً لذلك، سيصعب تحقيق التطبيق الأمثل للتعليم القائم على الأنواع النصية في المالناشرس الإسلامية، على الرغم من كونه أحد المداخل الموصى بها في تعليم اللغات من الناحية النظرية .وانطلاقًا من ذلك، تكتسب الدراسة الموسومة بـ »تحليل محتوى المدخل القائمعلى الأنواع النصية في كتاب اللغة العربية للصف العاشر بالمرحلة الثانوية الإسلامية الصادر عن الناشر إرلانجا «أهميةً علميةً بالغة. وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تمثيل مؤشرات المقاربة القائمة على الأنواع النصية في عرض المادة التعليمية، وأنواع النصوص، والأنشطة التعليمية، والتدريبات، وأساليب التقويم الواردة في هذا الكتاب. ويُؤمَل أن تُسهم نتائج الدراسة في إثراء الجانب النظري للدراسات المتعلقة بتعليم اللغة العربية القائم على الأنواع النصية، وأن تكون مرجعًا تقويميًا لمؤلفي الكتب المدرسية، والمعلمين، ودور النشر، ومطوري المناهج عند إعداد كتب اللغة العربية بما ينسجم مع مبادئ المقاربة القائمة على الأنواع النصية، ويلبي متطلبات التعلم في القرن الحادي والعشرين.

الفصل الثاني: تحديد البحث

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

يركّز هذا البحث على تحليل مضامين مدخل التعليم القائم على الأنواع النصية (*Genre Based Approach*) في كتاب اللغة العربية للصف العاشر بالمرحلة الثانوية الإسلامية الصادر عن الناشر إرلانجا، وذلك بالاستناد إلى الإطار المفاهيمي لمدخل التعليم القائم على الأنواع النصية الذي يتكوّن من أربع مراحل رئيسية، وهي :مرحلة بناء المعرفة بالمجال(*Building Knowledge of the Field/BKOF*) ، ومرحلة نمذجة النص(*Modeling of the Text/MOT*) ، ومرحلة البناء المشترك للنص(*Joint Construction of the Text/JCOT*) ، ومرحلة البناء المستقل للنص *(Independent Construction of the Text/ICOT).*

يقتصر نطاق هذا البحث على دراسة مضامين وخصائص مدخل التعليم القائم على الأنواع النصية كما تتمثل في كل وحدة تعليمية في الكتاب. ويُجرى التحليل بصورة وصفية من خلال دراسة أجزاء المادة التعليمية، مثل النصوص، والحوارات، والمفردات، والقواعد اللغوية، والتدريبات، والواجبات، والأنشطة التعليمية، والتقويم، وغيرها من المكونات الداعمة ذات الصلة بمضامين مدخل التعليم القائم على الأنواع النصية .يقتصر البحث على العناصر المرتبطة مباشرةً بمضامين مدخل التعليم القائم على الأنواع النصية في الكتاب المدرسي. ولذلك، لا يتناول البحث تقويم فاعلية استخدام الكتاب في العملية التعليمية، ولا تقويم كفايات المعلمين أو أدائهم، ولا دراسة استعداد المتعلمين، ولا اختبار نتائج تعلمهم بصورة تجريبية .بالإضافة إلى ذلك، لا يقارن البحث كتاب اللغة العربية الصادر عن الناشر إرلانجا بالكتب المدرسية الصادرة عن دور نشر أخرى، إذ يقتصر موضوع التحليل على كتاب واحد، بهدف إجراء الدراسة بصورة متعمقة والحفاظ على تركيز البحث على مضامين مدخل التعليم القائم على الأنواع النصية الواردة في الكتاب.

الفصل الثالث: تحقيق البحث

بناءً على الخلفية السابقة، تتحدد أسئلة البحث في هذه الدراسة فيما يأتي:

١. كيف مدى تضمين مرحلة بناء المعرفة بالمجال *(Building Knowledge of the Field* – BKOF) في كتاب اللغة العربية للصف العاشر بالمرحلة الثانوية الإسلامية الصادر عن الناشر إرلانجا؟
٢. كيف مدى تضمين مرحلة نمذجة النص *(Modeling of the Text – MOT)* في كتاب اللغة العربية للصف العاشر بالمرحلة الثانوية الإسلامية الصادر عن الناشر إرلانجا؟

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

٣. كيف مدى تضمين مرحلة البناء المشترك للنص *(Joint Construction of the Text* – JCOT) في كتاب اللغة العربية للصف العاشر بالمرحلة الثانوية الإسلامية الصادر عن الناشر إرلانجا؟

٤. كيف مدى تضمين مرحلة البناء المستقل للنص *(Independent Construction of the* Text – ICOT) في كتاب اللغة العربية للصف العاشر بالمرحلة الثانوية الإسلامية الصادر عن الناشر إرلانجا؟

الفصل الرابع: أهداف البحث

تهدف هذه الدراسة إلى ما يأتي:

١. وصف مدى تضمين مرحلة بناء المعرفة بالمجال *(Building Knowledge of the Field* – BKOF) في كتاب اللغة العربية للصف العاشر بالمرحلة الثانوية الإسلامية الصادر عن الناشر إرلانجا.

٢. وصف مدى تضمين مرحلة نمذجة النص – *(Modeling of the Text MOT)* في كتاب اللغة العربية للصف العاشر بالمرحلة الثانوية الإسلامية الصادر عن الناشر إرلانجا.

٣. وصف مدى تضمين مرحلة البناء المشترك للنص *(Joint Construction of the Text* – JCOT) في كتاب اللغة العربية للصف العاشر بالمرحلة الثانوية الإسلامية الصادر عن الناشر إرلانجا.

٤. وصف مدى تضمين مرحلة البناء المستقل للنص *(Independent Construction of the Text – ICOT)* في كتاب اللغة العربية للصف العاشر بالمرحلة الثانوية الإسلامية الصادر عن الناشر إرلانجا.

الفصل الخامس: فوائد البحث

استنادًا إلى أسئلة البحث السابقة، فإن فوائد هذه الدراسة تتمثل فيما يأتي:

١. تقديم صورةٍ واضحة عن مضامين المدخل القائم على الأنواع النصية *(Genre Based Approach)* في كتاب اللغة العربية للصف العاشر بالمرحلة الثانوية الإسلامية الصادر عن الناشر إرلانجا، وذلك من خلال تحليل مراحل بناء المعرفة بالمجال *(Building Knowledge of the Field – BKOF)*، ونمذجة النص *(Modeling of the Text – MOT)*، والبناء المشترك للنص *(Joint Construction of the Text – JCOT)*، والبناء المستقل للنص *(Independent Construction of the Text – ICOT)*، كما تتجلى في عرض المادة التعليمية، والأنشطة التعليمية، والتدريبات، وأساليب التقويم.

٢. تقديم معلوماتٍ حول مستوى تمثيل مؤشرات المقاربة القائمة على الأنواع النصية *(Genre Based Approach)* في كتاب اللغة العربية للصف العاشر بالمرحلة الثانوية الإسلامية الصادر عن الناشر إرلانجا، استنادًا إلى نتائج تحليل المحتوى *(Content Analysis)*، بما يتيح الوقوف على مدى استيعاب هذا الكتاب المدرسي لمبادئ التعليم القائم على الأنواع النصية.

الفوائد النظرية

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

من الناحية النظرية، يُؤمَل أن تسهم هذه الدراسة في إثراء المعرفة العلمية في مجال تعليم اللغة العربية، ولا سيما في الدراسات المتعلقة بتحليل الكتب المدرسية في ضوء المقاربة القائمة على الأنواع النصية *(Genre Based Approach – GBA)*. كما يُتوقع أن تثري هذه الدراسة الأدبيات المتعلقة بتقويم كتب اللغة العربية المدرسية، وذلك من خلال عدم الاقتصار على تحليل الجوانب اللغوية ومدى توافق المحتوى مع المنهج الدراسي، وإنما أيضًا من خلال تحليل مدى تمثيل مراحل بناء المعرفة بالمجال *(Building Knowledge of the Field – BKOF)*، ونمذجة النص *(Modeling of the Text – MOT)*، والبناء المشترك للنص *(Joint Construction of the Text*

(Independent Construction of the Text – ICOT)، والبناء المستقل للنص *(ICOT –)*، بوصفها الخصائص الرئيسة للمقاربة القائمة على الأنواع النصية في تعليم اللغة العربية.

وعلاوةً على ذلك، يُؤمَل أن تُسهم هذه الدراسة في تعزيز الأساس النظري المتعلق بأهمية دمج المقاربة القائمة على الأنواع النصية في تطوير كتب اللغة العربية المدرسية. كما يُتوقع أن تشكل نتائج هذه الدراسة مرجعًا علميًا في وضع معايير للكتاب المدرسي القادر على تيسير التعلم القائم على النصوص، وتنمية الكفايات القرائية والكتابية، ومساعدة المتعلمين على فهم مختلف أنواع النصوص العربية وإنتاجها بما يتوافق مع وظائفها الاجتماعية، وبنيتها النصية، وخصائصها اللغوية. وبذلك، يُنتظر أن تدعم هذه الدراسة تطوير المواد التعليمية بما ينسجم مع متطلبات التعلم في القرن الحادي والعشرين، ومع تطبيق منهج الاستقلال .(Kurikulum Merdeka)

كما يُؤمَل أن تقدم هذه الدراسة إسهامًا علميًا في تطوير الدراسات المتعلقة بتحليل كتب اللغة العربية المدرسية بوصفها أحد مجالات البحث في تعليم اللغة العربية. ومن خلال تحليل عرض المادة التعليمية، وأنواع النصوص، والأنشطة التعليمية، والتدريبات، وأساليب التقويم الواردة في الكتاب المدرسي، تُسهم هذه الدراسة في توسيع نطاق البحوث المتعلقة بجودة المواد التعليمية ودورها في دعم تطبيق التعليم القائم على الأنواع النصية في المالناشرس الإسلامية.

وعلاوةً على ذلك، يُؤمَل أن تكون هذه الدراسة مرجعًا للدراسات المستقبلية التي تركز على تقويم كتب اللغة العربية المدرسية أو تطويرها في ضوء المقاربة القائمة على الأنواع النصية. كما يُتوقع أن تشكل نتائجها أساسًا مفاهيميًا لتطوير مواد تعليمية تسهم في تنمية مهارات القراءة

والكتابة، والكفاية التواصلية، والتفكير النقدي، والتعاون، والإبداع لدى المتعلمين، من خلال التعلم القائم على النصوص، بما يتوافق مع متطلبات التعلم في القرن الحادي والعشرين.

الفوائد التطبيقية

١. بالنسبة للباحثة

يُتوقع أن تسهم هذه الدراسة في توسيع آفاق الباحثة العلمية وتعزيز خبرتها الأكاديمية في تحليل جودة الكتاب المدرسي للغة العربية في ضوء خصائص مدخل التدريس القائم على الأنواع النصية *(Genre Based Approach)*. ومن خلال هذه الدراسة، تكتسب الباحثة فهماً أعمق للعلاقة بين عرض المحتوى التعليمي وتطبيق المدخل القائم على النصوص في تعليم اللغة العربية .كما تمنح هذه الدراسة الباحثة خبرةً منهجية في إجراء تحليل المحتوى *(Content Analysis)* للكتاب المدرسي بصورةٍ منهجية استناداً إلى مؤشرات المدخل القائم على الأنواع النصية، وهي :بناء المعرفة بالمجال *(Building Knowledge of the Field/BKOF)*، ونمذجة النص *(Modeling of the Text/MOT)*، والبناء المشترك للنص *(Joint Construction of the Text/JCOT)*، والبناء المستقل للنص *(Independent Construction of the Text/ICOT)*. ومن المؤمل أن تسهم هذه الخبرة في تنمية قدرة الباحثة على إجراء البحوث التقويمية وتطوير المواد التعليمية الخاصة باللغة العربية في المستقبل.

وعلاوةً على ذلك، يُرجى أن تُنمّي هذه الدراسة لدى الباحثة التفكيرَ التأملي في اختيار الكتب المدرسية للغة العربية وتقويمها وتطويرها بما يتوافق مع احتياجات المتعلمين ومتطلبات التعليم القائم على النصوص. وبذلك، تمثل هذه الدراسة رصيداً علمياً للباحثة بصفتها معلمةً مستقبلية، يساعدها

في تصميم تعليم اللغة العربية بصورة أكثر تواصلاً، وارتباطاً بالسياق، وتمركزاً حول المتعلم.

٢. بالنسبة إلى المعلمين

يُتوقع أن تكون هذه الدراسة مرجعاً يستعين به معلمو اللغة العربية عند اختيار الكتب المدرسية وتقويمها في ضوء مدى تمثيلها لمؤشرات المدخل القائم على الأنواع النصية. كما يُؤمل أن تساعد نتائج هذه الدراسة المعلمين على تحديد مدى اشتمال الكتاب المدرسي على المحتوى والأنشطة التعليمية والتدريبات وأساليب التقويم التي تدعم مراحل التعليم القائم على الأنواع النصية، بما يسهم في تحقيق تعلم أكثر تنظيماً وفاعلية .كما يمكن أن تكون هذه الدراسة مرجعاً للمعلمين في تطوير الأنشطة التعليمية الواردة في الكتب المدرسية أو تعديلها بما يدعم عملية الدعم التدريجي *(Scaffolding)* عبر مراحل BKOFو MOTو COTإو .ICOTوبذلك لا يقتصر تعليم اللغة العربية على إتقان القواعد اللغوية فحسب، بل يمتد إلى تنمية قدرة المتعلمين على فهم مختلف أنواع النصوص وإنتاجها وفقاً لأغراضها التواصلية.

٣. بالنسبة إلى مؤلفي الكتب المدرسية

يُتوقع أن تمثل هذه الدراسة تغذيةً راجعةً لمؤلفي الكتب المدرسية ومطوريها في إعداد محتوى تعليمي يتوافق بدرجة أكبر مع مبادئ المدخل القائم على الأنواع النصية. كما تقدم نتائج الدراسة تصوراً واضحاً عن أهمية تضمين النصوص والأنشطة التعليمية والتدريبات ووسائل التقويم التي تمكّن المتعلمين من بناء المعرفة، وتحليل نماذج النصوص، وإنتاج النصوص بصورة تعاونية، ثم إنتاجها بصورة مستقلة.

كما يمكن أن تكون هذه الدراسة أداةً لتقويم تطوير الكتب المدرسية للغة العربية بحيث لا تقتصر على الجوانب اللغوية فحسب، وإنما تدعم كذلك التعليم القائم على النصوص بما ينسجم مع منهج الاستقلال (Kurikulum Merdeka)ومتطلبات تعليم القرن الحادي والعشرين. كذلك يُؤمل أن تقدم الدراسة معلومات حول الجوانب التي لا تزال بحاجة إلى تحسين، لتكون أساساً في مراجعة الكتب المدرسية أو إعداد طبعاتها اللاحقة.

وعلاوةً على ذلك، يُرجى أن تكون نتائج هذه الدراسة موضع اعتبار لدى دور النشر وفرق إعداد الكتب المدرسية عند تصميم أنشطة تعليمية أكثر ارتباطاً بالسياق، وأكثر تواصلاً، وأكثر تمركزاً حول المتعلم، بحيث لا يقتصر دور الكتاب المدرسي على كونه مصدراً للمعلومات، بل يصبح وسيلةً لتنمية الكفايات اللغوية ومهارات الثقافة اللغوية في اللغة العربية.

٤. بالنسبة إلى المؤسسات التعليمية

يُتوقع أن تكون هذه الدراسة مرجعاً للمالناشرس والمعاهد والمؤسسات التعليمية في اختيار الكتب المدرسية للغة العربية وتقويمها بما يخدم العملية التعليمية. كما يمكن الإفادة من نتائجها في اختيار الكتب المدرسية القادرة على دعم تطبيق المدخل القائم على الأنواع النصية بصورة مثلى .وإضافةً إلى ذلك، يُرجى أن تسهم نتائج الدراسة في تحسين جودة تعليم اللغة العربية من خلال توفير مصادر تعلم أكثر تواصلاً، وارتباطاً بالسياق، واهتماماً بتنمية الثقافة اللغوية لدى المتعلمين بما يتوافق مع توجهات منهج الاستقلال.(Kurikulum Merdeka)

كما يُؤمل أن تكون هذه الدراسة أساساً تستند إليه المؤسسات التعليمية في إعداد برامج تطوير جودة تعليم اللغة العربية، ولا سيما في مجال تطوير المواد التعليمية والوسائل التعليمية القائمة على الأنواع

النصية. فضلاً عن ذلك، يمكن الاستفادة من نتائجها في تقويم السياسات الأكاديمية المتعلقة باختيار الكتب المدرسية المستخدمة في المالناشرس الإسلامية، بما يضمن توفير مصادر تعلم تدعم التعلم النشط والهادف والمتمركز حول المتعلم.

٥. للباحثين اللاحقين

يُتوقع أن تكون هذه الدراسة مرجعاً أكاديمياً للباحثين الراغبين في دراسة جودة الكتب المدرسية للغة العربية أو غيرها من المواد التعليمية في ضوء المدخل القائم على الأنواع النصية أو غيره من مداخل تعليم اللغات. كما يُرجى أن يُطوَّر الإطار التحليلي المعتمد في هذه الدراسة من خلال تطبيقه على موضوعات مختلفة، ومراحل تعليمية متنوعة، وكتب مدرسية صادرة عن دور نشر مختلفة، أو من خلال توظيف زوايا تحليلية أخرى.كما يُؤمل أن تكون هذه الدراسة منطلقاً لإجراء دراسات مقارنة حول مدى تمثيل المدخل القائم على الأنواع النصية في الكتب المدرسية للغة العربية المستخدمة في إندونيسيا.

وعلاوةً على ذلك، يُرجى أن تفتح نتائج هذه الدراسة آفاقاً لإجراء بحوث لاحقة تتناول تطوير الكتب المدرسية للغة العربية في ضوء المدخل القائم على الأنواع النصية بما يتناسب مع خصائص المتعلمين في مختلف المراحل التعليمية. وبذلك يُتوقع أن تسهم هذه الدراسة إسهاماً مستداماً في تطوير المواد التعليمية للغة العربية لتكون أكثر تواصلاً، وقائمة على النصوص، ومتوافقة مع متطلبات التربية في القرن الحادي والعشرين.

الفصل السادس: الإطار الفكري

ينطلق الإطار الفكري لهذه الدراسة من الأسس النظامية التي تنظّم تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية الإسلامية بإندونيسيا. فقد نصَّ قرار وزير الشؤون الدينية رقم ١٨٣ لسنة ٢٠١٩ على أن تعليم اللغة العربية يهدف إلى تنمية الكفايات اللغوية لدى المتعلمين، بما يمكّنهم من فهم النصوص العربية واستخدام اللغة في التواصل الشفهي والكتابي وفق السياقات المناسبة. كما أكدت قرارات المدير العام للتربية الإسلامية رقم ٣٢١١ لسنة ٢٠٢٢ ورقم ٣٣٠٢ لسنة ٢٠٢٤ المتعلقة بتطبيق المنهج المستقل (Kurikulum Merdeka) أهمية اعتماد التعلم القائم على النشاط، وتنمية الكفايات بصورة تدريجية، وتوظيف النصوص بوصفها أساسًا لتعليم اللغة. وانطلاقًا من هذه التوجيهات، أصبح الكتاب المدرسي أحد أهم أدوات تنفيذ المنهج، إذ يُنتظر منه أن يعكس المبادئ التربوية والمداخل التعليمية التي يقوم عليها المنهج.

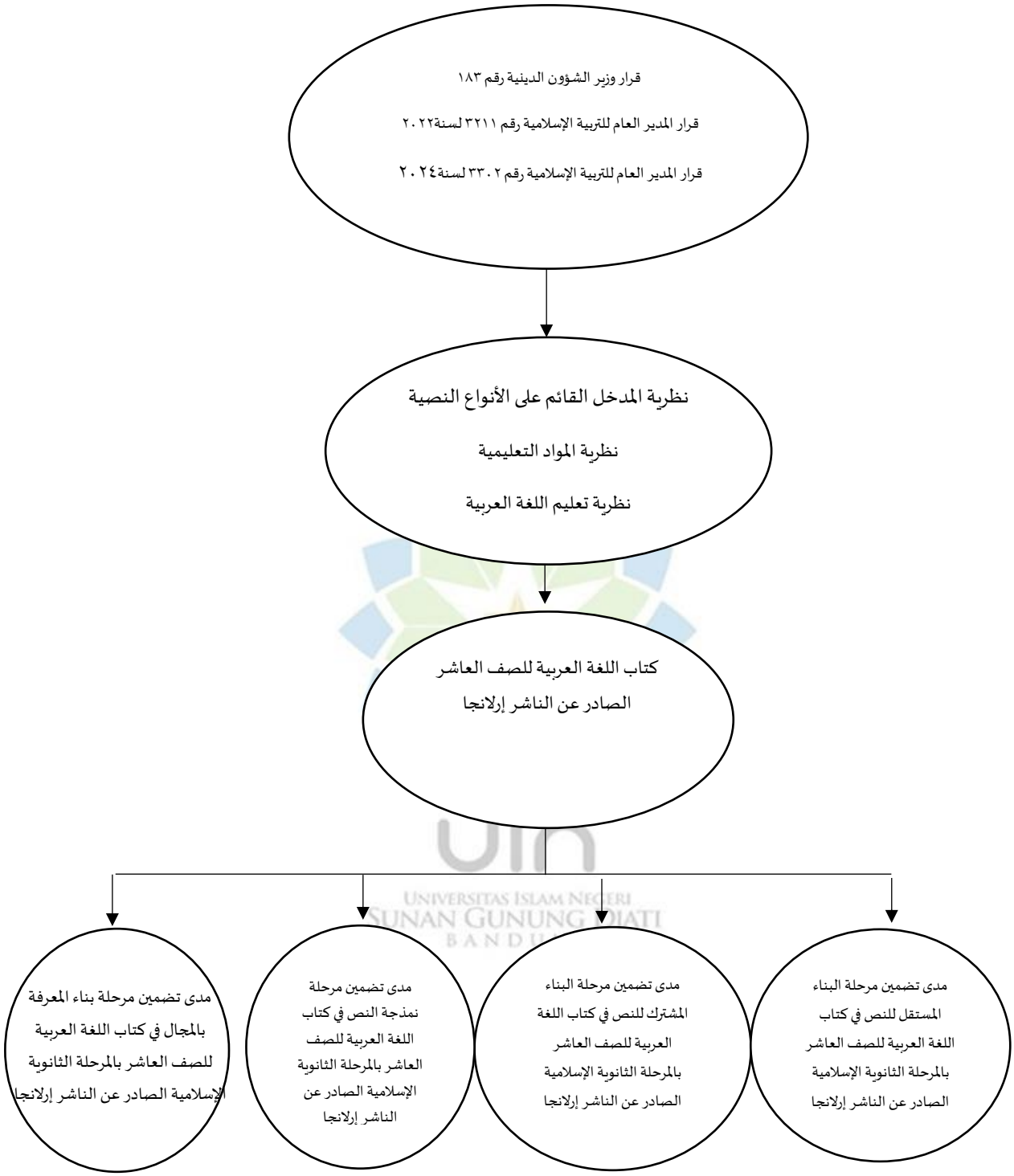
ويؤكد هذا التصور ما تذهب إليه نظريات تعليم اللغة العربية، التي ترى أن تعلم اللغة لا يقتصر على اكتساب المفردات والقواعد، بل يهدف إلى تنمية قدرة المتعلمين على استخدام اللغة لتحقيق التواصل وفهم المعاني في مواقف مختلفة. ولتحقيق هذه الغاية، تؤدي المواد التعليمية، وفي مقدمتها الكتاب المدرسي، دورًا محوريًا في ترجمة أهداف المنهج إلى أنشطة تعليمية منظمة. ويرى توملينسون (Tomlinson)أن المواد التعليمية تُصمم لتيسير عملية التعلم ومساعدة المتعلمين على تحقيق أهدافها، في حين يؤكد ريتشاردز (Richards) أن الكتاب المدرسي يمثل أحد العناصر الأساسية في نجاح تنفيذ المنهج الدراسي داخل الصف، لأنه يجسد المدخل التعليمي في صورة أهداف ومحتوى وأنشطة وتقويم .

وفي إطار تطوير تعليم اللغات في القرن الحادي والعشرين، برز المدخل القائم على الأنواع النصية *(Genre-Based Approach)* بوصفه أحد المداخل التي

تستند إلى نظرية اللسانيات الوظيفية النسقية *(Systemic Functional Linguistics)* لهاليداي، والتي طوّرها مارتن وروز. وينظر هذا المدخل إلى اللغة بوصفها وسيلة لبناء المعنى وتحقيق الأغراض الاجتماعية، ولذلك يركز على تمكين المتعلمين من فهم النصوص وتحليلها وإنتاجها من خلال أربع مراحل مترابطة، هي: بناء المعرفة بالمجال *(Building Knowledge of the Field/BKOF)* ، ونمذجة النص *(Modelling of the Text/MOT)* ، والبناء المشترك للنص *(Joint Construction of the Text/JCOT)*، والبناء المستقل للنص *(Independent Construction of Text/ICOT).* وتمثل هذه المراحل مؤشرات رئيسة يمكن من خلالها تقويم مدى توافق الكتاب المدرسي مع مبادئ المدخل القائم على الأنواع النصية .وانطلاقًا من ذلك، تتخذ هذه الدراسة كتاب اللغة العربية للصف العاشر بالمرحلة الثانوية الإسلامية الصادر عن الناشر إرلانجا موضوعًا للتحليل، بوصفه أحد الكتب المدرسية المستخدمة في تطبيق المنهج المستقل. ويُنظر إلى هذا الكتاب على أنه يمثل تجسيدًا عمليًا للمنهج وللمدخل التعليمي الذي يستند إليه، ومن ثم فإن تحليل محتواه يُعد وسيلة للكشف عن مدى انعكاس مبادئ المدخل القائم على الأنواع النصية في مكوناته المختلفة .ولتحقيق ذلك، تعتمد الدراسة منهج تحليل المحتوى (Content Analysis)لتحليل جميع مكونات الكتاب، وتشمل الأهداف التعليمية، والنصوص، والحوارات، والمفردات، والقواعد، والتدريبات، والأنشطة، وأساليب التقويم، والرسوم التوضيحية. وتُحلل هذه المكونات في ضوء مؤشرات المدخل القائم على الأنواع النصية، وهي مراحل بناء المعرفة بالمجال(BKOF) ، ونمذجة النص(MOT) ، والبناء المشترك للنص(JCOT) ، والبناء المستقل للنص(ICOT) ، بهدف الكشف عن مدى تضمين هذه المراحل في الكتاب المدرسي، ومن ثم بيان مستوى توافقه مع متطلبات المنهج المستقل وأهداف تعليم اللغة العربية، وصولًا إلى تقديم توصيات تسهم في تطوير الكتب المدرسية بما ينسجم مع مبادئ التعليم القائم على الأنواع النصية .وانطلاقًا من التكامل بين الأسس النظامية، ونظريات تعليم اللغة العربية، ومفهوم الكتاب المدرسي، ونظرية اللسانيات الوظيفية

النسقية، والمدخل القائم على الأنواع النصية، ومنهج تحليل المحتوى، صاغت الباحثة الإطار الفكري لهذه الدراسة في بناءٍ متكامل يوضح العلاقات المنطقية بين هذه المرتكزات النظرية. ويقوم هذا الإطار على أن الكتاب المدرسي يمثل الأداة الرئيسة لترجمة أهداف المنهج إلى محتوى وأنشطة تعليمية، وأن مدى انسجامه مع مبادئ المدخل القائم على الأنواع النصية يمكن الكشف عنه من خلال تحليل مكوناته المختلفة وفق مؤشرات هذا المدخل. ومن ثم، يعرض الشكل الآتي الإطار الفكري للدراسة، موضحًا تسلسل عملية التحليل والعلاقات بين عناصرها، بما ينسجم مع أهداف الدراسة وتساؤلاتها.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG



الصورة ١. ١ الإطار الفكرى

الفصل السابع :البحوث السابقة المناسبة

استنادًا إلى الدراسات السابقة، ولأغراض المقارنة والاستفادة منها، تعرض الباحثة عددًا من الدراسات ذات الصلة بموضوع البحث؛ وذلك لتكون مرجعًا علميًا تستند إليه في استكمال هذا البحث، ولتجنب التكرار أو الوقوع في الانتحال العلمي.

وفيما يأتي عرضٌ لأبرز الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع هذه الدراسة:

١. أجرى ريادي سانتوسا، وتري ويراتنو، وأغوس دوي بريانتو، ودجاتميكا (٢٠٢٢) دراسةً بعنوان "Evaluating Activities in English Textbooks: Genre-Based Approach in Indonesian Contexts"، هدفت إلى تقويم الأنشطة التعليمية الواردة في كتابين مدرسيين للغة الإنجليزية على مستوى المرحلة المتوسطة في إندونيسيا في ضوء المدخل القائم على الأنواع النصية (Genre-Based Approach). وقد توصلت الدراسة إلى أن كلا الكتابين يشتملان – بوجه عام – على المراحل الرئيسة لهذا المدخل، وهي :بناء المعرفة بالمجال (Building Knowledge of the Field/BKOF)، ونمذجة النص(Modelling) ، والبناء المشترك للنص(Joint Construction of the Text/JCT) ، والبناء المستقل للنص (Independent Construction of the Text/ICT). ومع ذلك، أظهرت النتائج أن الأنشطة التعليمية الواردة في الكتابين لم تستوفِ بصورة كاملة ثلاثة معايير أساسية للتقويم، وهي :الشمول(Completeness) ، والتسلسل المناسب (Appropriate Sequence)، وكفاية الأنشطة .(Ampleness) كما بيّنت الدراسة أن تنظيم الأنشطة التعليمية لا يزال يفتقر إلى المنهجية، ولا سيما في مرحلة البناء المشترك للنص(JCT) ، إذ لم تتضمن أنشطةٍ داعمةً (*Scaffolding*) بالقدر الكافي، الأمر الذي حدّ من قدرتها على مساعدة المتعلمين في بناء كفاياتهم بصورة تدريجية. إضافةً إلى ذلك، لم يتحقق التكامل على النحو الأمثل بين جوانب

المعرفة والمهارات والاتجاهات ضمن مجمل الأنشطة التعليمية .واعتمدت هذه الدراسة المنهج الوصفي الكيفي، مستخدمةً تحليل المحتوى *(Content Analysis)* أداةً رئيسةً للبحث. وتمثلت بيانات الدراسة في الأنشطة التعليمية الواردة في كتابين مدرسيين للغة الإنجليزية للمرحلة المتوسطة، وحُلِّلت في ضوء المدخل القائم على الأنواع النصية(*Genre-Based* Approach) ، من خلال تقويم ثلاثة جوانب رئيسة، هي: مدى اكتمال مراحل المدخل، وتسلسل الأنشطة التعليمية، وكفاية الأنشطة في دعم تحقيق كفايات المعرفة والمهارات والاتجاهات .ويكمن الاختلاف بين تلك الدراسة والدراسة الحالية في موضوع الدراسة ومحور التحليل. فقد ركزت دراسة ريادي سانتوسا وزملائه على تحليل الأنشطة التعليمية في كتب اللغة الإنجليزية في ضوء تطبيق المدخل القائم على الأنواع النصية(Genre-Based Approach) ، مع التركيز على مدى توافق الأنشطة مع مراحل BKOFو Modellingو JCTوICT، وكذلك على جودة أنشطة الدعم التدريجي (Scaffolding) المصاحبة لها. أما الدراسة الحالية، فتركز على تحليل مضامين المدخل القائم على الأنواع النصية في كتاب اللغة العربية للصف العاشر بالمرحلة الثانوية الإسلامية الصادر عن الناشر إرلانجا، وذلك بهدف الكشف عن مدى تضمين مكونات هذا المدخل في محتوى الكتاب بوصفه مادةً تعليميةً لتعليم اللغة العربية .أما أوجه التشابه بين الدراستين، فتتمثل في اعتمادهما المنهج الكيفي واستخدام تحليل المحتوى منهجًا رئيسًا في تحليل البيانات. كما يشترك البحثان في تناول الكتب الدراسية من منظور المدخل القائم على الأنواع النصية(Genre-Based Approach) ، واتخاذ مراحل BKOF و Modellingو JCTو ICTأساسًا لتحليل المحتوى التعليمي. ومن ثمّ، تُعدّ دراسة ريادي سانتوسا وزملائه مرجعًا علميًا مهمًا يدعم الدراسة الحالية ويعزز إطارها النظري، على الرغم من اختلاف موضوع الدراسة وأهدافها واتجاهها التحليلي . (Santosa et al., ٢٠٢٢)

٢. هدفت دراسة خُطمة أولاديا حنيفة وأليف نور فريدة (٢٠٢٥)، المعنونة "Genre-based Approach in Speaking Activities of the English for Change Textbook"، إلى تحليل تطبيق المدخل القائم على الأنواع النصية (Genre-Based Approach - GBA) في أنشطة مهارة التحدث الواردة في كتاب اللغة الإنجليزية English for Change المخصص لطلاب الصف الحادي عشر بالمرحلة الثانوية، بالإضافة إلى تحديد أنواع الأنواع النصية التي تمثلها تلك الأنشطة. وأظهرت نتائج الدراسة أن الكتاب المدرسي قد دمج المراحل الأربع الرئيسة للمدخل القائم على الأنواع النصية، وهي: بناء المعرفة بالمجال (Building Knowledge of the Field/BKOF)، ونمذجة النص (Modelling of the Text/MOT)، والبناء المشترك للنص (Joint Construction of the Text/JCOT) ، والبناء المستقل للنص (Independent Construction of the Text/ICOT). إلا أن توزيع هذه المراحل الأربع لم يكن متوازنًا، إذ هيمنت مرحلة نمذجة النص (MOT) على معظم الأنشطة التعليمية، في حين حظيت مرحلتا البناء المشترك للنص (JCOT) والبناء المستقل للنص (ICOT) بنسبة أقل نسبيًا. كما كشفت الدراسة أن أنشطة التحدث في الكتاب تمثل عددًا من الأنواع النصية، وهي: النص الوصفي (*Descriptive*) ، والنص المناقش (*Discussion*) ، والنص الحِجاجي التفسيري (*Analytical Exposition*) ، والنص الإجرائي (*Procedure*) ، وقد قُدمت هذه الأنواع من خلال أنشطة تواصلية متنوعة أسهمت في تنمية كفاية التحدث لدى المتعلمين. وخلصت الدراسة إلى أن كتاب *English for Change* قد طبّق، بوجه عام، مبادئ المدخل القائم على الأنواع النصية تطبيقًا جيدًا، وذلك من خلال تقديم أنشطة تعليمية توفر الدعم التدريجي (*Scaffolding*) بما يقود المتعلمين إلى الاستقلالية في إنتاج النصوص الشفهية. استخدمت هذه الدراسة المنهج النوعي (الكيفي) مع منهج تحليل المحتوى (*Content Analysis*). وتمثلت بيانات الدراسة في أربعٍ وأربعين (٤٤) نشاطًا من أنشطة مهارة التحدث الواردة في كتاب *English **for** Change* المخصص لطلاب

الصف الحادي عشر بالمرحلة الثانوية. وأُجري التحليل بالاعتماد على إطار المدخل القائم على الأنواع النصية *(Genre-Based Approach)* وفقًا لـ Hyland (٢٠٠٤)، والذي يشتمل على مراحل بناء المعرفة بالمجال(BKOF) ، ونمذجة النص(MOT) ، والبناء المشترك للنص(JCOT) ، والبناء المستقل للنص .(ICOT) كما استندت الدراسة إلى تصنيف الأنواع النصية الذي وضعه Derewianka و Jones (٢٠١٦)لتحديد أنواع الأنواع النصية التي ظهرت في أنشطة التحدث. وجُمعت البيانات من خلال تحليل الوثائق باستخدام قائمة فحص الوثائق (Document Checklist)لجميع أنشطة التحدث الواردة في الكتاب المدرسي.

ويكمن الاختلاف بين تلك الدراسة والدراسة الحالية في موضوع الدراسة ومحور التحليل. فقد ركزت دراسة خُطمة أولاديا حنيفة وأليف نور فريدة على أنشطة مهارة التحدث *(Speaking Activities)* في كتاب اللغة الإنجليزية *English for Change*، بهدف تحليل تطبيق مراحل المدخل القائم على الأنواع النصية وتحديد أنواع الأنواع النصية التي تمثلها أنشطة التحدث. أما الدراسة الحالية، فتركز على تحليل مضامين المدخل القائم على الأنواع النصية في كتاب اللغة العربية للصف العاشر بالمرحلة الثانوية الإسلامية الصادر عن الناشر إرلانجا، وتهدف إلى التعرف على مدى تضمين مكونات المدخل القائم على الأنواع النصية في المحتوى الكامل للكتاب المدرسي، دون أن يقتصر التحليل على مهارة لغوية معينة .أما أوجه التشابه بين الدراستين فتتمثل في اعتمادهما على المنهج النوعي (الكيفي) مع تحليل المحتوى بوصفه المنهج الرئيس للبحث. كما اتخذت كلتاهما المدخل القائم على الأنواع النصية *(Genre-Based Approach - GBA)* أساسًا للتحليل، من خلال توظيف مراحله الأربع، وهي: بناء المعرفة بالمجال *(Building Knowledge of the Field/BKOF)*، ونمذجة النص (Modelling of the Text/MOT)، والبناء المشترك للنص *(Joint Construction of the Text/JCOT)* ، والبناء المستقل للنص *(Independent Construction of the Text/ICOT)* ، بوصفها إطارًا لتحليل الكتاب المدرسي. وبناءً على ذلك، تُعدُّ دراسة خُطمة أولاديا

حنيفة وأليف نور فريدة أساسًا تجريبيًا ذا صلة بالدراسة الحالية، إذ توضح كيفية تحليل تطبيق مراحل المدخل القائم على الأنواع النصية بصورة منهجية في كتاب مدرسي، على الرغم من اختلاف موضوع الدراسة، والمهارة اللغوية محلِّ التحليل، والأهداف البحثية التي اعتمدتها كلُّ دراسة(Hanifa & Farida, n.d.).

٣. دراسة أنيسا مهاراني (Annisa Maharani) ووِذِيانتو (Widhiyanto) المنشورة سنة ٢٠٢٥ بعنوان" *The Application of Genre-Based Approach and Deep Learning in Speaking Activities: An Analysis of The Eleventh-Grade English Textbook Published by The Ministry of Education, Culture, Research, And Technology In* ٢٠٢٢". هدفت هذه الدراسة إلى تحليل تطبيق مراحل المدخل القائم على الأنواع النصية (Genre-Based Approach – GBA) ومبادئ التعلم العميق (Deep Learning) المتمثلة في التعلم الواعي(Mindful Learning) ، والتعلم الممتع(Joyful Learning) ، والتعلم الهادف (Meaningful Learning) في أنشطة التحدث الواردة في كتاب اللغة الإنجليزية *"Bahasa Inggris: English for Change"* للصف الحادي عشر الصادر عن وزارة التربية والثقافة والبحث والتكنولوجيا الإندونيسية سنة ٢٠٢٢ .واعتمدت الدراسة المنهج الكيفي باستخدام أسلوب تحليل المحتوى (Content Analysis)من خلال تصميم تحليل الوثائق .(Document Analysis) وتمثلت وحدة التحليل في اثنين وثلاثين (٣٢) نشاطًا من أنشطة التحدث الموجودة في الوحدات الثالثة والرابعة والخامسة من الكتاب المدرسي.

وأظهرت نتائج الدراسة أن مرحلة نمذجة النص – *(Modeling of the Text MOT)* كانت أكثر مراحل المدخل القائم على الأنواع النصية ظهورًا بنسبة (٤٣,٨٪)، وذلك بسبب دورها في تقديم النماذج اللغوية وبناء المعرفة الأساسية لدى المتعلمين لفهم النصوص وإنتاجها. كما بينت النتائج أن الكتاب المدرسي قد دعم مبادئ التعلم العميق بدرجة جيدة، إلا أن بعض أوجه القصور ما زالت

موجودة، مثل عدم اتساق بعض التعليمات، وتكرار بعض الأنشطة بصورة آلية، مما قد يقلل من فرص المتعلمين في التعبير الحر والتفاعل الإبداعي. وخلصت الدراسة إلى أن الكتاب يمتلك إمكانات جيدة ليكون مصدرًا تعليميًا فعالًا، إلا أن نجاح تطبيقه يعتمد على قدرة المعلم في توظيفه بصورة تأملية وإبداعية لتجاوز جوانب الضعف الموجودة.

وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في عدة جوانب، منها اعتماد المدخل القائم على الأنواع النصية (Genre-Based Approach) إطارًا نظريًا للتحليل، واستخدام المنهج الكيفي القائم على تحليل المحتوى لتحليل الكتاب المدرسي، بالإضافة إلى اهتمام كلتا الدراستين بدراسة مدى توافق محتوى الكتاب المدرسي مع المدخل التعليمي الذي يستند إليه المنهج.

أما أوجه الاختلاف، فتتمثل في أن دراسة مهاراني ووِذِيانتو (٢٠٢٥) ركزت على كتاب اللغة الإنجليزية للصف الحادي عشر الصادر عن وزارة التربية والثقافة والبحث والتكنولوجيا، واقتصرت على تحليل أنشطة التحدث فقط في ضوء مراحل المدخل القائم على الأنواع النصية ومبادئ التعلم العميق. في حين تتناول الدراسة الحالية كتاب اللغة العربية للصف العاشر بالمرحلة الثانوية الإسلامية الصادر عن الناشر إرلانجا(Erlangga) ، وتركز على تحليل مدى تضمين المدخل القائم على الأنواع النصية في مختلف مكونات الكتاب المدرسي، بما يشمل المحتوى التعليمي، والأنشطة، والتدريبات، والمهام، وأساليب التقويم، دون الاقتصار على مهارة لغوية معينة.

وتتمثل أصالة (Novelty) الدراسة الحالية في تركيزها على تحليل كتاب تعليم اللغة العربية من منظور المدخل القائم على الأنواع النصية، وهو مجال ما زالت الدراسات حوله محدودة مقارنة بالدراسات المتعلقة بتعليم اللغة الإنجليزية. كما تتميز باتساع نطاق التحليل ليشمل مختلف مكونات الكتاب

المدرسي، مما يتيح الكشف بصورة أكثر شمولًا عن مدى تمثيل مراحل المدخل القائم على الأنواع النصية، وهي: بناء المعرفة بالمجال (Building Knowledge of the Field – BKOF)، ونمذجة النص(Modeling of the Text – MOT) ، والبناء المشترك للنص(Joint Construction of the Text – JCOT) ، والبناء المستقل للنص(Independent Construction of the Text – ICOT) ، ومن ثم تقديم تصور علمي حول مدى ملاءمة الكتاب المدرسي لمبادئ هذا المدخل في تعليم اللغة العربية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG